Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجلة الجوائب التي يعتقد أنها محفوظة بدار الكتب المصرية، ولكن لم تتح الفرصة لنا للبحث عنها ولسنا نعرف ان كانت مجموعة هذه المجلة محفوظة بها أم لا.

واسماعيل نفسه يكتب بطريقة متباعدة عن نفسه فلا يذكر شيئا عن نفسه أو أسرته بطريقة مباشرة. وكل ما أمكن أخذه من السيرة لا يتعدى حادثين: أولهما ما يعني اشتراكه في واقعة شيكان[1] وثانيهما وجوده في معسكر الجنزارة أثناء حصار الأبيض[2].

وقد تكلم عنه الشيخ محمد عبد الرحيم في موسوعته[3]، ولكنه يقف حيث يقف نعوم شقير في تاريخه وسلاطين في السيف والنار ولا يضيف عليها شيئا.

وقد نقل كتاب شعراء السودان لسعد ميخائل قصيدته المشهورة: سمت قبة المهدي مجدا وسؤددًا، وقدم لها بمقدمة تعريفية[4]. وهذه المقدمة تعد في نظرنا، رغم اقتضابها واغراقها في الاسلوب البياني، من أوفى ما كتب عن المؤلف ويورد حفيده حسين المفتي ترجمة مختصرة لحياته في كتاب «تطور نظام القضاء في السودان» ويشير إليه إشارات متفرقة[5]. وقد روى لنا عن عزمه على وضع كتاب كامل عن حياته.

إن المصادر الرئيسية عن الكردفاني هي تقرير نعوم الذي سلفت الإشارة إليه وتاريخ نعوم وكتاب السيف والنار لسلاطين وكتاب تطور نظام القضاء لحفيده حسين المفتي ومقالتا خايم شاكد: «مخطوطة سيرة مهدي السودان»، و«صورة مهدي السودان في مخطوطة سيرة وحيدة باللغة العربية». ان هاتين

---

(١) السيرة ص ٨٤ و٢١٢.

(٢) السيرة ص ١٧٧.

(٣) موسوعة محمد عبد الرحيم - انظر ترجمة اسماعيل عبد القادر.

(٤) شعراء السودان ص ٣٩ - ٤١.

(٥) القضاء ص ١٣٩ - ١٤٤ - ١٤٩ - ١٥١ - ١٦١.